

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وفلان كافر بالعرش . قوله : العرش [يعني -] بيوت مكة سميت العرش لأنها عيدان تنصب ويظل عليها و [قد -] يقال لها [أيضا -] عُرُوش ; ومنه حديث ابن عمر : إنه كان يقطع التلبية في العمرة إذا نظر [إلى -] عُرُوش مكة . فمن قال : عُرُوش فواحدها عَرِيش وجمعه عُرُوش مثل قليب وقُلُوب وسَبِيل وسُبُل وطَرِيق وطُرُق ; ومن قال : عُرُوش فواحدها عَرِش وجمعه عُرُوش مثل فَلَس وفُلُوس وسَرَج وسُرُوج .

كفر كفر وقال [أبو عبيد -] : ولم يرد سعد بقوله : كافر بالعرش معنى قول الناس إنه كافر بالله وكافر بالنبى وإنما أراد أنه كافر وهو يومئذ مقيم بالعرش بمكة ولم يسلم ولم يهاجر كقولك :